Issue 6039 Wednesday 16/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6039 الاربعاء 30 من شعبان 1439 هـ 16 من ايار (مايو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK

تاريخ حضاري يعود إلى 2000 سنة قبل الميلاد

الألمان يعلنون العثور على المدينة الآشورية المفقودة ماردامان

دهوك- سامر الياس سعيد

في ربيع العام الماضي كان الألمان مع اكتشاف جديد هو عبارة عن جرار فخارية عثر بداخلها على 92 رقيماً مسمارياً احدثت بعد تحليلها مفاجاة من العيار الثقيل ..

الجرار التي عثر عليها في موقع باسطكي في محافظة دهوك اعلنت فيما بعد ان الموقع هو مدينة اشورية مفقودة تدعى ماردامان فبعد ما ترجمت البعثة الالمانية ما احتوته الرقم المسمارية التي كانت بداخل الجرار ووفق رئيس البعثة الاثرية الالمانية البروفيسور بفلتزنز وبالتعاون مع علماء اثار من جامعة توبنغن الالمانية وجدوا ان تاريخ تلك الرقم يعودإلى الإمبراطورية الآشورية الوسطى، حوالي 1250 ق.م وكانت الالواح تسلط الضوء قليلاً على تاريخ المدينة والمنطقة في وقت الإمبراطورية الآشورية الوسطى فيما انتمت ماردمان للعصر البرونزي حيث كانت تعد مملكة مهمة وعاصمة اقليمية للاشوريين في يوماً من الايام والتي يعود تاريخها حوالي 2200 – 1200 ق.م

سميت المدينة باسم مردامان في المصادر البابلية القديمة منذ نحو 1800 قبل الميلاد ، ومن المحتمل أن تكون الآشورية مرداما.

حسب المصادر، كانت مركز المملكة تمت السيطرة عليها من قبل أحد أعظم الحكام الاشوريين في ذلك الوقت ، شمشي – آداد الأول ، في عام 1786 قبل الميلاد ، واندمجت في إمبراطوريته في بلاد ما بين النهرين العليا. ومع ذلك ، بعد بضع سنوات أصبحت مملكة مستقلة تحت حكم الحوريين.

قبائل همجية

تبعت فترة من الازدهار ، ولكن بعد مدة وجيزة دمرت المدينة من قبل قبائل همجية وفدت من جبال زاكروس من الشرق بالقرب من بحيرة ارومیا..

كانت المدينة موجودة باستمرار وحققت أهمية كما تظهر النصوص المسمارية ، كانت المقر الإداري للحكم الآشوري الأوسط. بين 1250 و1200 قبل الميلاد".

هذا يكشف عن مقاطعة جديدة لم تكن معروفة من قبل في الإمبراطورية ، والتي تمتد على أجزاء كبيرة من شمال بلاد ما بين النهرين وسوريا في القرن الثالث عشر قبل الميلاد.

حتى اسم الحاكم الآشوري، أشور-ناصر ، ومهامه وأنشطته موصوفة في اللالواح الطينية.

يمكن تتبع تاريخ ماردامان إلى أبعد من ذلك ، إلى الفترات المبكرة من حضارة بلاد ما بين النهرين. من مصادر من سلالة أور الثالثة، حوالي 2100–2000 قبل الميلاد ، كانت تصورها كمدينة مهمة على الأطراف الشمالية لإمبراطورية بلاد النهرين.

وقال الدكتور عامر الجميلي في اتصال مع (الزمان) امس ان (موقع باسطكي هو ذاته موقع المدينة الاشورية المفقودة (ماردامان) والواردة في النصوص الخاصة بالعصر البابلي القديم دون ان يتمكن الاثاريين من تحديد موقعها) مشيرا الى ان (الوقائع التي حدثت في باسطكي لم تعد الاولى من نوعها بل عثر في الموقع وفي وقت سابق على تمثال معدني فريد من نوعه .

الموانئ تنفي إتهامات المنافذ الحدودية لها بالفساد

نزاهة النجف تقبض على موظفة في الرافدين متهمة بالإختلاس

بغداد- شيماء عادل

نفت الشركة العامة لموانئ العراق امس صحة اتهام هيئة المنافذ الحدودية لها بالفساد واهدارها اموال الدولة، واصفة الإتهام بـ(غير الدقيق)، وانها تحقق إيرادات كبيرة للدولة. وقال مدير اعلام الشركة انمار الصافي لـ(الزمان) امس وردًا على اتهام مدير هيئة المنافذ الحدودية لها بالفساد إنه (للأسف الشديد هذا التصريح غير دقيق فيما يخص واجبات وعمل الموانئ الذي يتلخص في إرشاد ودلالة السفن وإرسائها بشكل آمن ومن ثم تفريغ ومناولة البضائع لتسلم بشكل رسمي لهيئة الجمارك من أجل تخليصها وإخراجها ضمن الضوابط والسياقات المعمول بها وفق قانون هيئة الجمارك النافذ ضمن حدود الحرم الجمركي).وأضاف أن (عملها الذي ذكرناه لا يتطلب إلى فساد أو رشا تخص البضائع والتي هي من تخصص وعمل هيئة الجمارك وأما الموانئ مختصة بتقديم الخدمات للبواخر القادمة ولكن ما يؤسفنا أن ما يحصل دائما توجيه أصابع الاتهام بمواضيع من هذا النوع للاساءة لهذا الصرح الكبير الذي يمثل واجهة البلد ومورده الدائم واليافطة الكبيرة التي تعمل تحتها جهات وإدارات تابعة لوزارات أخرى غير النقل وهي التي تقوم باستيفاء الرسوم ومعاملات التخليص الجمركي للبضاعة وتعمل ضمن توجيهات وتعليمات مرجعياتها ولاسلطة لادارة الميناء عليها) موضحا أن (الموانئ بكافة تشكيلاتها تحقق إيرادا كبيرا للدولة وفي تزايد ملحوظ انعكس ايجابا على الموظف والدولة والمواطن إضافة إلى البنى التحتية والفوقية التي زادت من توسع الموانئ واستقبالها للبضائع) متابعاً (أسفنا شديد رغم هذه المعطيات تصدر اتهامات غير مسؤولة من هنا وهناك تتهم موانئنا بالفساد ونحن اذ نصدر هذا البيان نتمنى على الذين يتهمون الموانئ العراقية أن يتوخوا الدقة والمصداقية قبل رمي الاتهامات جزافا)

كاظم العقابي

من جانبه أكد رئيس هيئة المنافذ الحدودية كاظم العقابي أنّ العراق يخسر المليارات شهرياً بسبب فساد الموانئ وبالأخص منافذ ميناء أم قصر.وقال العقابي في بيان امس (منذ أن تسلمت هيئة المنافذ مهامها في منتصف العام المنصرم تضاعفت إيرادات المنافذ قياساً بالأعوام التي سبقت تشكيل الهيئة)، مشيراً الى (وجود حلول للقضاء على حالات الفساد من خلال تشكيل هيئة المنافذ الحدودية المتمثلة بدورها الرقابي والإشرافي والسيطرة على الدوائر الاثنتي عشرة العاملة في المنافذ الحدودية كافة لغرض توحيد الادارة).وأوضح العقابي بأن (المنافذ لديها شعبة للبحث والتحري مهمتها مراجعة اجراءات الدوائر العاملة في المنافذ وفي حال وجود أي خلل في الارساليات يتم إحالتها إلى القضاء).وأشار الى (وجود نية للتظاهر في ميناء أم قصر من جانب بعض التجار والمستوردين بالاضافة الى المخلّصين الكمركيين والغاية من هذه التظاهرة هو إلغاء وجود هيئة المنافذ الحدودية في المنافذ والأمر الآخر يتعلق بمنع السيارات المتضررة)، مشدداً على ان(هيئة المنافذ الحدودية مؤسسة حكومية ورقابية لايمكن إلغاؤها وفق القوانين النافذة). وكشف مكتب تحقيق هيئة النزاهة في محافظة النجف الأشرف عن تنفيذ أمر قبض بحق متهمة باختلاس مليار وستمئة ألف دينار من مصرف الرافدين، مُبيناً أنّ (عدد الدعاوى المقامة بحقها بلغت 13 دعوى جزائيَّة).وأوضح المكتب في بيانٍ امس أنّ (أمر القبض القضائيّ الصادر بحق المتهمة على وفق أحكام المواد 315 و 47/316 – 48 – 49 عقوبات، نُفِّذَ بالتعاون مع الجهات الأمنيَّة، وخصوصاً مديريَّة استخبارات ومكافحة الإرهاب بالمحافظة).وأشار إلى أنّ (المتهمة، التي كانت تعمل بصفة موظفة في مصرف الرافدين – فرع مسلّم بن عقيل، نُسبَت إليها تهم تتعلق باختلاساتٍ وتلاعب بالحسابات المصرفية للمواطنين في المصارف الحكومية).

تقارير

الإتحادية : تعديل مجلس الوزراء نظام المراسم يتفق مع قرار قضائي

الحكومة تحدد ضوابط إعارة الموظف للقطاع الخاص

بغداد - داليا احمد

أعلنت المحكمة الاتحادية العليا امس عن إصدار مجلس الوزراء تعديلاً على نظام المراسم يتوافق مع حكم سابق للمحكمة.

وقال المتحدث الرسمي بإسم المحكمة إياس الساموك في تصريح إن (المحكمة الاتحادية سبق ان أصدرت حكماً بخصوص نظام المراسم رقم 4 لسنة 2016).

واضاف ان (مجلس الوزراء سار في نفس اتجاه حكم المحكمة باصداره تعديلاً على نظام المراسم).واوضح أن (المادة الثانية من التعديل نصت على الغاء البند ثانياً، واحلال النص التالي (تكون الأسبقية لرئيس الجمهورية، ثم لرئيس مجلس الوزراء، ثم لرئيس مجلس النواب، ثم لرئيس المحكمة الاتحادية العليا، ثم لرئيس مجلس القضاء الاعلى، ثم لرئيس مجلس الاتحاد، ثم لرئيس الإقليم، ثم لرئيس مجلس وزراء الاقليم ثم لرئيس مجلس نواب الاقليم).

واشار إلى أن (التعديل نشر في الوقائع العراقية بالعدد (4490 في 7/ 5/ 2018) .

وكانت المحكمة الاتحادية قد أكدت أن الأمر الديواني الذي جعل قرارات لجنة التحقق المتعلقة بالمفصولين السياسيين باتة، يعدّ قرارا إداريا والنظر بالطعن الوارد عليه يخرج عن اختصاصها.

وقال المتحدث الرسمي للمحكمة إياس الساموك في بيان تلقته (الزمان) امس ان (المحكمة عقدت جلستها برئاسة القاضي مدحت المحمود ونظرت دعوى للطعن بعدم دستورية المادة الثامنة من قانون المفصولين السياسيين رقم 24 لسنة 2005).

طعن مادة

وأضاف أن (المدعي خاصم في دعواه رئيس مجلس النواب إضافة لوظيفته بداعي أن المادة المطعون بعدم دستوريتها جاءت خالية من تحديد المحكمة المختصة بالطعن في قرارات لجنة التحقق، ويطلب إلزام المدعى عليه بمعالجة ذلك تشريعيا).

واضاف ان (المدعي خاصم كذلك رئيس مجلس الوزراء/ إضافة لوظيفته كونه اصدر الأمر الديواني رقم 79 في التاسع والعشرين من كانون الاول عام 2006 ، الذي ينص على أن قرارات لجنة التحقق التي تدقق معاملات المفصولين السياسيين التي ترد من اللجان المشكلة في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة باتة).

واوضح الساموك أن (المحكمة وجدت أن الطعن المتعلق بخلو المادة الثامنة من قانون المفصولين السياسيين من تحديد جهة تتولى النظر في الطعون المقدمة على قرارات لجنة التحقق خيار تشريعي لمجلس النواب وفق اختصاصه المنصوص عليه في المادة 61/ اولا من الدستور وان ما طلبه بإلزام مجلس النواب بإصدار تعديل للمادة المذكورة يخرج عن اختصاصات المحكمة الاتحادية العليا المنصوص عليها في المادة 93 من الدستور والمادة 4 من قانونها رقم 30 لسنة 2005).

وتابع (أما بخصوص الأمر الديواني المشار إليه في الدعوى، فقد أكد الحكم أن ذلك يعد قراراً إداريا وأن القانون حدد طريقاً للطعن بالقرارات الإدارية وهو غير طريق الطعن أمام المحكمة الاتحادية العليا).

إياس الساموك

ضوابط اعارة

من جهة اخرى ، وافق مجلس الوزراء على ضوابط اعارة الموظف للعمل بالقطاع الخاص، استناداً الى احكام المادة 16 من قانون الموازنة العامة الاتحادية للسنة المالية ,2018 ونصت المادة 16 في الموازنة بحسب بيان للأمانة العامة لمجلس الوزراء على (ان للوزير المختص او رئيس الجهة غير المرتبطة بوزارة او المحافظ إعارة الموظف للعمل بالقطاع الخاص على وفق ضوابط تصدر عن مجلس الوزراء وتسري بحق الموظف المعارة خدماته الاحكام العامة للإعارة). واوضح البيان ان (قرار المجلس يأتي دعماً للقطاع الخاص، وتطوير القطاع الاقتصادي والاستثماري في البلد).

كاتيوشا

ماذا بعد الإنتخابات ؟

واخيرا وبعد انتظار طويل وجهود مكثفة وانفاق اموال كثيرة للانتخابات تكفي لتشغيل العاطلين كلهم وتعمر مدنهم ،وبعد تلكؤ المفوضية التحاصصية اعلنت النتائج وعمت الافراح ومسيرات الابتهاج مع غضب واعتراض البعض الاخر، خاصة تلك الوجوه التي لاتقبل الاعتراف بالفشل ومغادرة المشهد السياسي وعلى الرغم من ذلك يبقى السؤال الكبير ماذا بعد الانتخابات ..؟

نعم ماذا بعد الانتخابات، وقبل الاجابة على هذا السؤال الموجه اصلا لمن سجلوا اعلى الاصوات، نقول عليكم ادراك حقيقة ثابتة بان عدد الذين قاطعوا الانتخابات اكثر من الذين شاركوا فيها وبالامكان اجراء عمليات حسابية بسيطة اعلنتها المفوضية نفسها بينما اكدت جهات دولية ومحلية متخصصة بانها مبالغ فيها ، فقد ظهر بان عدد المسموح لهم بالمشاركة (253,352,24) مليون وشارك (969,840,10) مليون وامتنع وقاطع (284,511,13) وتكون نسبة المشاركة رسميا (44 بالمئة) والمقاطعة (55 بالمئة) ، علما ان عددا كبيراً شارك ولم يصوت لاحد ، ان نسبة المقاطعة الكبيرة وامتناعهم عن منح ثقتهم بالكيانات السياسية القديمة والجديدة ، وهذه المعارضة بارقامها العالية ظاهرة يجب التوقف عندها واحترام قرارها وتطلعاتها واحتمالات لجوئها لوسائل تعبير اكثر فعالية للتعبير عن رفضها واحتجاجها لرموز الفساد وللاليات الفاشلة ،بل الفاسدة لمعالجته واحداث اصلاحات حقيقية لانقاذ البلاد وحفظ حياة وكرامة العباد ولايتم ذلك مطلقا بسياسة توزيع المناصب على اساس الولاء(المحاصصة) وليس الاداء(الكفاءة والاختصاص)، وثبت ايضا اكذوبة اختيار التكنوقراط واخضاعهم للضغوطات وتحويلهم لواجهات تشرعن الخروقات وتدفع باتجاه انحراف المسارات (التكنوقراطية) وتحقيق رغبات ذات الجهات .

ولابد ايضا ان نعترف بوجود خروقات وتزوير وطعونات كبيرة ، مع فشل للعديد من الاجهزة وضعف وعدم تخصص اعضاء المفوضية ومحاولتهم مسايرة الكيانات لاضفاء صورة مشرقة للانتخابات وتاكيد وجودهم وهدرهم للمال العام، ناهيك عن النتائج الكارثية الناتجة عن النظام الانتخابي سانتديغو السيء الذي يجعل القوى المهيمنة تبتلع الكيانات الصغيرة كما تفعل الحيتان في المحيطات والبحار حين تقتات وتبتلع الصغار.

نعم ماذا بعد الانتخابات سؤال نكرره باسم الشعب الذي سيراقب معاركم على كعكة الرئاسات واحتفالاتكم التي تجاهلت جرائم الصهاينة بارتكاب مذابح للمتظاهرين العزل وقيام صديقكم ترامب بتحدى مشاعر مليارات البشر والاحتفاء بنقل سفارته للقدس ، وهي كما قال شاعرنا الاكبر مظفر النواب بانها عروس عرويتكم فلماذا تركتم زناة الليل يدخلون غرفتها ووقفتم تسترقون السمع لصرخات فض بكارتها ؟، ونحن نتساءل ايضا هل عرسكم للاستحواذ على المناصب هو الاهم من دينكم واوطانكم ودماء شهدائكم.؟

ماذا ستفعلون بعد الانتخابات وما هي قدرة من يدعي النزاهة بالغاء امتيازات النواب والهيئات والمفوضيات وتكريس استقلالها ومهنيتها ، وتاكدوا ان هذه الانتخابات هي الفرصة الاخير وسط بيئة صراعات تنذر بدمار كامل للشرق الاوسط تتطلب حكومات قوية وبرلمان نزيه وقيادات من طراز خاص، ان الشعب المقاطع او الذي منح البعض ثقته لاسباب كثيرة في مقدمتها اجادة بعض المرشحين والكيانات ادوار شتم الفساد والتباكي على الارامل والايتام... سينتظر الشعب ولن يطول انتظاره ، وهذه المرة لن يقبل ان يبقى مجلس النواب مسرحا للدمى تحركه من الكواليس رغبات وقرارات الزعماء. ولن يقبل ان تكون ثروته كما قال المتنبي الكبير كنزا من الوعود .....!

هاشم حسن التميمي

بغداد

آهات بين اليوم والأمس

الفرق كبير بين اليوم والأمس ..بين الحاضر والماضي ..بين عالم الصبا والشباب وبين خريف العمر . في الماضي – وأقصد السبعينات والثمانينات كي أكون دقيقاً في تحديد الفترة الزمنية – كان لكل شيء طعم خاص على الرغم من صعوبة الوصول الى الأشياء التي نحلم بها في ذلك الجيل . المساحات التي يمكن الحديث عنها ومقارنتها لاتعد ولاتحصى لكنني أردت الحديث عن الأشياء التي أهواها أو أحب الوصول اليها ضمن حركة الحياة التي عشتها في الأمس وأعيشها في الزمن الحاضر. ربما لايفهم هذا الجيل ما أريد الحديث عنه لغزارة الأشياء المتاحة لهم وسرعة تقدم التكنولوجيا التي جعلت الطفل ذا الثلاث سنوات يمتلك أشياء لايمكن أن يحصل عليها بروفيسور في جامعة من جامعات الدول المتقدمة. في نهاية الستينات وبداية السبعينات كنت أحلم بالحصول على مجموعة من روايات نجيب محفوظ أو أرنست همنغواي أو أي كاتب آخر أرغب في الغوص الى أعماق كتاباته. الحصول على رواية جديدة لكاتب أعشقه في زمن السبعينات كان هاجس يراودني كل يوم لأسباب مادية ولصغر عمري الذي يقف حجر عثرة في طريق الحصول على ذلك الكتاب. كانت للقراءة لذة خاصة لاتضاهيها لذة بالنسبة لي في تلك الحقبة الزمنية البعيدة. القراءة في زمن النت لم تعد لها نفس اللذة تلك ..لا أشعر أنني أكتشف شيئاً بعيد المنال ولم تعد هناك نفس الدهشة والأثارة والأنفعال حينما أجد كتابا محملاً على موقع من المواقع المعروفة. " محركات البحث والكتب المحملة على النت تغنيك عن أي كتاب أو مجلة, وهذا اليسر في الوصول الى المعلومة والفكرة حرم الأنسان من التمتع بالأكتشاف " ..عام 1968 حينما كنت في السادس الأبتدائي وعدني أحد الشباب من القرية البعيدة وكان يكبرني بعشر سنوات بأنه سيمنحني رواية - رحيق في غربال - وذهبتُ الى بيتهم في لهيب الصيف ..إخترقتُ عدة أنهار صغيرة وأشجار كثيفة - وكنت أرتعش خوفا ورعباً من كلابهم التي كانت منتشرة في البستان - وبقيت أطرق باب دارهم المصنوع من الصفيح وأصرخ بأعى صوتي ليخرج لي لكنه كان يغط في قيلولة الظهيرة وبعد جهد جهيد جاء وهو يفرك عينيهِ من شدة النعاس وسلمني الكتاب. قضيتُ يوما كاملا لا أخرج من البيت حتى أكملته - وكانت بعض العبارات صعبة علي لأنني كنت في السادس الأبتدائي - اليوم وبضغطة زر أجد الكتاب أمامي وفيه شرح كثير عن الكاتب وماشابه ذلك.

في الأمس - حينما كنتُ في أرض التيه مع مجموعة من المعذبين في الأرض- بعضهم له ذكرى جميلة في روحي أمثال علي دولي ودكتور حسن وأبا حيدر وعمار وثامر عمار وسطام وأحمد عبد الوهاب وضياء ومهدي حاتم ورياض وبرهان - وبعضهم كانت له ذكرى مرعبة - أمثال حواس ومجموعته التي كانت لنا بالمرصاد وشهدوا علينا كلاما لايقبله الله ليرضوا القائد الضرورة لعنه الله - كان همي الوحيد أن أحصل على كتاب أدبي باللغة العربية أو الانكليزية وقلم ودفتر واليوم في غرفتي الآن مئات الكتب بلغات مختلفة واقلام لاتعد ولاتحصى ودفاتر وأقلام لكنني أستعمل الطابعة للكتابة . حينما أنظر الى صور بعض الزملاء الذين كانوا معي يوما ما في أرض الضياع تنتابني عشرات الأفكار وتعصر روحي كل عاصرات الزمن المر وأحدث ذاتي بألم وحسرة " ..لماذا يتحول الأنسان الى وحش في بعض الظروف التي يمر فيها وينسى أنه مجرد مخلوق من شيء نتن لكنه يصر على المكابرة وتدمير الآخرين بأقرب فرصة لكي يحصل على كلمة مديح أو نظرة إستحسان من حاكم جائر كما فعل حواس .

حينما أشاهد الزمن الذي إرتسم على وجوه الشباب الذين كانوا معي وهم في ريعان الورود في أرض الضياع وأشاهد تلك الوجوه في الزمن الحاضر وقد تحولت الى صور أكاد أميزها ..أقول في نفسي " ..كيف هي صورة حواس الآن وقد كان كهلا في ذلك الزمن حينما كنا هناك فما باله الآن...أمنيتي أن أشاهد صورته الآن كي أكتب عنه عشرات المجلدات وأقول له كل مايجول في خاطري. أما حافظ القرآن ماهر فليس لدي أي شيء تجاهه سوى " لو كنت تخاف الله حقا وتخاف القرآن أنت ونجاح لما قبلتما أن تكونا في لجنة - الفتنة أشد من القتل- كيف ترضيان أن تكونا في مكان يجلس فيه حواس وهو بالكاد يعرف قراءة صورة الفاتحة وتؤيدون ماقاله ضد الكثيرين منا؟ ألا تخافا الله؟ سنكون يوما ما أمام حاكم عادل وسنقتص منكم جميعا بعدل الله ورحمته" . التاريخ هو التاريخ ولن يرحم كل من كان سبباً في تحطيم أي إنسان بريء. الحكم يومئذٍ لله...والله سريع الحساب. ألم أقل لكم أن التاريخ لايرحم...الآن أذكر بعض الزملاء بكلام من نور والبعض الآخر بكلام من ظلام. سلاما لكل الزملاء الذين لم أذكر تاريخهم لجهلي به وسلاما لكل من ضحكت معه يوما ما أو ساعدني بقطعة خبز كسيرة أو نصف سيكارة كنتُ في أمس الحاجة اليها في أرض التيه. سلاما أيها العراق وسلاما لأرضك المقدسة والخزي والعار لكل مخبر لايخاف الله.

ثامر مراد

بغداد